

مجمع الأمثال

4495 - الهَوَى الهَوَانُ .

أولُ من قالَ ذلكَ رجلٌ من بني ضَبَّةَ يُقالُ له أسعدُ بن قيسَ وصفَ الحُبَّ فَقَالَ :
هو أظهُرُ من أن يَخْفَى وأخفى من أن يُرَى فهو كامنٌ كُمُونُ النارِ في الحَجَرِ إنَّ
قَدَحَتَهُ أَوْ رَى وإن تركته تَوَارَى وإنَّ الهَوَى الهَوَانُ ولكن غلط باسمه وإنما
يَعْرِفُ ما أقول من أبكته المنازلُ والطلولُ فذهب قوله مثلاً